دعا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو كل دول العالم إلى إجراء اختبارات سلامة على مفاعلاتها النووية خلال 18 شهرًا، بالإضافة إلى عمليات تفتيش دولية تعقب ذلك للحيلولة دون تكرار أزمة اليابان النووية التي وقعت قبل ثلاثة أشهر.

وخلال افتتاحه مؤتمرًا وزاريًا في فيينا حول تعزيز معايير السلامة بعد حادث فوكوشيما قال أمانو: "ينبغي السماح لخبراء الأمم المتحدة بإجراء عمليات تفتيش عشوائية على معايير السلامة بمحطات الطاقة النووية".

ويرى المراقبون أن هذه الاقتراحات التي تهدف لضمان صمود المحطات النووية في وجه الاحداث الطارئة مثل الزلازل وأمواج المد العاتية (التسونامي) التي عطلت فوكوشيما قد تثير جدلاً في بعض الدول التي ترغب في جعل مسألة السلامة قاصرة على السلطات المحلية.

وقال امانو أمام وزراء وهيئات تنظيمة من الدول الاعضاء بالأمم المتحدة: "اهتزت بشدة الثقة العامة في سلامة الطاقة النووية، ومع ذلك ستظل الطاقة النووية مهمة للعديد من البلدان لذا فمن الضروري تطبيق إجراءات سلامة صارمة في كل مكان".

وأضاف: "اقتراح مراجعة الوكالة لكل مفاعل من المفاعلات العاملة حول العالم وعددها 440 خلال أعوام قليلة ليس عمليًا، ولذلك اقترح نظامًا يستند إلى الاختيار العشوائي".

وكانت أزمة اليابان قد أدت إلى إعادة النظر في سياسة الطاقة حول العالم وهو ما برز بعد قرار ألمانيا إغلاق كل مفاعلاتها النووية بحلول 2022 واستفتاء إيطالي حول حظر الطاقة النووية لعقود.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/06/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com